



النائب المحترم محمد بنعطية
عضو فريق الأصالة والمعاصرة
تحت إشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

111

الموضوع: تقدم برنامج تأهيل المدارس العتيقة بجهة الرباط-سلا-القنيطرة.
المرجع: سؤالكم رقم 17433 بتاريخ 6 فبراير 2020.

سلام تام بوجود مولانا الإمام أيده الله،

وبعد، جوابا عن سؤالكم المشار إليه أعلاه، يشرفني أن أخبركم بأن قطاع التعليم العتيق عرف تطورا ملحوظا مع صدور القانون رقم 01-13 بشأن التعليم العتيق ونصوصه التطبيقية، التي تعتبر الإطار المرجعي لتأهيل وتطوير هذا التعليم وإدماجه في المنظومة التربوية وفق استراتيجية تربوية تراعي خصوصياته وتضمن انفتاحه على محيطه الاقتصادي والاجتماعي، وتمكن من تحسين جودة التربية والتكوين بمؤسسات التعليم العتيق، والرفع من مستوى أداء أطرها التربوية والإدارية، وكذا تجهيزها بالمعدات اللازمة للقيام بدورها على أحسن وجه.

وفي هذا السياق قامت الوزارة، على مستوى جهة الرباط-سلا-القنيطرة، بتعزيز شبكة المؤسسات التعليمية ببرمجة بناء مدرستين نموذجيتين بطاقة استيعابية اجمالية بلغت 420 مقعدا بيداغوجيا و 372 سريرا، وتهيئة وإصلاح المؤسسات القائمة وتزويدها بالتجهيزات الضرورية بغلاف مالي قدره 32.8 مليون درهم. وفي مجال التأطير البيداغوجي، قامت الوزارة بإدماج مدارس الجهة في المنظومة الوطنية للتربية والتكوين، مع المحافظة على خصوصياتها العلمية والمنهجية والقيمية، وتسوية وضعياتها القانونية والارتقاء بآليات تسييرها من خلال توحيد قواعد التدبير الإداري، ومدها بالوثائق اللازمة لذلك، وكذا تأطير ومواكبة طاقم الإدارة التربوية، بتنظيم زيارات صفية بمعدل 140 زيارة سنويا لفائدة المدرسات والمدرسين، وتنظيم حوالي 20 درسا تطبيقيا وندوة تربوية ودورات تكوينية متخصصة لفائدتهم.

كما عملت الوزارة على تحسين الأوضاع المادية والاجتماعية للعاملين وتجويد ظروف الحياة المدرسية للمتمدرسين من خلال الرفع من عدد ومبالغ المنح الدراسية والمكافآت الجزافية الشهرية، حيث بلغت الاعتمادات المرصودة سنويا لهذه العمليات بالجهة، برسم سنة 2020، 2.98 مليون درهم بالنسبة للمنح، و 9.13 مليون درهم للمكافآت، شملت 14 مدرسة عتيقة بطاقة استيعابية تناهز 1247 متمدرسا، وطاقم تربوي من 215 مدرسة ومدرس و 127 من الأطر والمستخدمين الإداريين.

وتوجت الدراسة بمؤسسات التعليم العتيق بالجهة منذ الموسم الدراسي 2006-2007، وهو الموسم الذي شرع فيه في تفعيل نظام الدراسات والامتحانات، بما مجموعه 2719 شهادة، منها 1527 شهادة بالطور الابتدائي العتيق، و 889 شهادة بالطور الإعدادي العتيق، و 303 شهادة بالطور الثانوي العتيق. وقد مكنت هذه الشواهد من فتح آفاق علمية ومهنية بالنسبة للمتفوقين بالتسجيل بالمعاهد والجامعات لاستكمال دراستهم بالأطوار والمستويات الماثلة لها بالتعليم العمومي.

وتفضلوا بقبول خالص التحيات.

وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية
أحمد التوفيق